

Distr.: General
17 September 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة التاسعة والعشرون المستأنفة

فيينا، 3-4 كانون الأول/ديسمبر 2020

البند 3 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية

المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

والجريمة ووضعه المالي

لجنة المخدرات

الدورة الثالثة والستون المستأنفة

فيينا، 2-4 كانون الأول/ديسمبر 2020

البند 4 (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية

المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

والجريمة ووضعه المالي

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين

حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي

مذكرة من الأمانة

إضافة

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 236/2017، الذي قرر فيه المجلس تجديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي حتى الجزء من دورتي اللجنتين، الذي سيعقد في النصف الأول من عام 2021، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات 13/52 و 10/54 و 17/54 و 11/56 و 1/58 و 3/60 و 9/62 و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 3/18 و 1/20 و 9/20 و 2/22 و 1/24 و 1/26 و 4/28. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين 20 كانون الثاني/يناير و 7 أيلول/سبتمبر 2020. ويمكن الاطلاع في الوثيقة E/CN.7/2020/3-E/CN.15/2020/3 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.

* E/CN.15/2020/1/Add.1



أولاً- المداولات

1- في الفترة الممتدة من 20 كانون الثاني/يناير حتى 7 أيلول/سبتمبر 2020، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ووضعته المالي ثلاثة اجتماعات غير رسمية واجتماعاً رسمياً واحداً. وواصل الفريق العامل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله الذي أقرّه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرّره 236/2017 ولجنة المخدرات في قرارها 13/52 ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها 3/18، ووفقاً للإطار المرجعي المرفق بتلك القرارات، والأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات 10/54 و 17/54 و 11/56 و 1/58 و 3/60 و 9/62 وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 1/20 و 9/20 و 2/22 و 1/24 و 1/26 و 4/28.

2- وناقش الفريق العامل في اجتماعه المعقود في 20 كانون الثاني/يناير مشروع برنامج عمله المؤقت للفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي الاجتماع نفسه، قدمت الأمانة إلى الوفود معلومات محدّثة عن إصلاح إدارة الأمم المتحدة وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وآثارها على المكتب. وذكر ممثل الأمانة أن المكتب دأب على رصد عملية وضع أطر جديدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتنسيق المساعدة داخل المكتب لضمان أن تتمكن المكاتب الميدانية من المشاركة المجدية في هذه العملية. وبناء على طلب دول أعضاء، قدمت الأمانة أيضاً معلومات موجزة إلى الاجتماع عن عمل فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الفساد، التي أنشئت بهدف تسخير الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتحقيق التآزر فيما بينها من أجل مساعدة الدول الأعضاء على الحد من الفساد بفعالية بحلول عام 2030، والتي اشترك في رئاستها كل من المكتب وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. و قدمت ممثلة عن دائرة إدارة الموارد البشرية لمحة عامة عن الممارسات المتبعة حالياً وعن تنفيذ سياسة المنظمة لمعالجة السلوكيات المحظورة والتصدي لها. و قدمت الأمانة أيضاً معلومات محدّثة عن إنجازات دائرة إدارة الموارد البشرية في عام 2019 فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي والثقافة التنظيمية وكذلك معلومات محدّثة عن الأولويات لعام 2020. وقُدِّم عرض إيضاحي عن تنفيذ برنامج المكتب العالمي لمكافحة الجرائم المتعلقة بالحياة البرية والغابات وأنشطته المقبلة، وعرض إيضاحي عن التقييمات التي أُجريت في عام 2019 والتقييمات المتعمقة الجارية. وأخيراً، قدمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطة برنامج المكتب العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

3- وناقش الفريق العامل في اجتماعه المعقود في 4 شباط/فبراير مشروع برنامج عمله المؤقت للفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي الاجتماع نفسه، قدمت الأمانة إلى المشاركين في الاجتماع معلومات موجزة عن المساعدة التقنية التي يقدمها المكتب في مجال مكافحة الإرهاب، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات اللازمة لضمان تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب. كما قدمت معلومات موجزة عن مبادرة المكتب بشأن السلامة الحضريّة والحوكمة الرشيدة، وعن التعاون الموسع بين المكتب وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

4- وكان الفريق العامل قد تلقى، في اجتماعه المعقود في 2 حزيران/يونيه، معلومات محدّثة عن مشاركة المكتب في تنفيذ عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتعزيز أوجه التآزر وزيادة الفعالية، والإنجازات، والتحديات، والوفورات في التكلفة والمنافع المحققة. وذكر ممثل الأمانة أن المكتب قد شارك بنشاط في صوغ عدة أطر للتعاون، بما في ذلك أطر التعاون التي تُنفذ في إثيوبيا وباراغواي وجنوب أفريقيا وسيراليون والعراق وغواتيمالا وكولومبيا وليبيريا ومالي والمكسيك. ووفقاً لدراسة استقصائية أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في 116 موقعا، فإن المكتب وقّع على ما نسبته 72,4 في المائة من أطر التعاون في تلك المواقع، وتجسدت ولاياته فيها. وكان المكتب أيضاً عضواً نشطاً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تتشابه في نطاق عملها مع كيانات مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني

بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأبرز أيضاً أن المكتب قد حقق نجاحاً كبيراً في عملياته خلال عام 2019 من خلال نشر قدرة احتياطية في مجالات ذات أولوية عليا، ولا سيما في الميدان. وقد ساهم نشر تلك القدرة الاحتياطية في تعزيز اعتراف الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين بالدور الذي يضطلع به المكتب في تيسير التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين الوكالات. وقدمت الأمانة إلى الاجتماع معلومات موجزة عن الاستخدام الحالي لأموال تكاليف دعم البرامج وكيفية تخصيصها. ولوحظ بصفة خاصة أن استعراض ميزانية تكاليف دعم البرامج واستخدامها قد استهل، وأنه يجري وضع مقترحات لاستخدام أموال تكاليف دعم البرامج على نحو أكثر مرونة وفعالية في المقر وفي الميدان. وأوضح مدير شعبة الإدارة أن المكتب يتوقع، بسبب الوضع الناتج عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حدوث انخفاض في معدل تنفيذ البرامج في عام 2020، مما سيكون له أثر مباشر على الإيرادات المتأتبة من تكاليف دعم البرامج في عام 2020. وفي الاجتماع نفسه، أبلغت الأمانة الاجتماع بأن المكتب، دعماً لتنفيذ قرار الجمعية العامة 266/72، باء، عمل في المجالات التالية: تحسين نظام تفويض السلطة، واعتماد بيان للرقابة الداخلية، وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج، وإدارة المخاطر المؤسسية. وحصل المشاركون أيضاً على لمحة عامة عن الأنشطة المنفذة لتعزيز تعميم المنظور الجنساني بصورة منهجية وتعزيز القدرات المؤسسية، وعلى معلومات عن الأنشطة المتصلة بكوفيد-19 ومبادرات التنسيق بين الوكالات في مجال الشؤون الجنسانية. وأثناء المناقشة التي دارت حول إدارة الموارد البشرية في المكتب، قدمت الأمانة عرضاً إيضاحياً عن استراتيجية الأمم المتحدة في مجال التنوع الجغرافي، وخطة عمل المكتب الجغرافية، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، كما قدمت لمحة عامة عن جميع الحالات المبلغ عنها بشأن السلوكيات المحظورة، التي تلقاها المكتب في الفترة من كانون الثاني/يناير 2018 إلى حزيران/يونيه 2020. وتناول العرض الإيضاحي الأخير التقييمات التي أجراها المكتب أثناء جائحة كوفيد-19.

5- وألقت المديرية التنفيذية للمكتب أثناء اجتماع الفريق العامل المعقود في 17 حزيران/يونيه، كلمة سلطت فيها الضوء على أن مكتب الأمم المتحدة في فيينا والمكتب قد اتخذوا، منذ بداية أزمة كوفيد-19، إجراءات لضمان سلامة الموظفين واستمرارية تصريف الأعمال. وأن أفرقة العمل المخصصة (التي أنشئت منذ بداية جائحة كوفيد-19) قد أعدت عدداً من الموجزات السياسية والورقات البحثية والتصميمات المرئية للبيانات ونشرتها على صفحة مخصصة على الموقع الشبكي للمكتب، بهدف تقييم أثر تلك الجائحة على أوضاع المكتب المالية وبرامجه. وأوضحت أن المكتب قدم مساعدات ميدانية محددة الهدف، من خلال مكاتبه الميدانية، بناء على طلب دول أعضاء. وأبلغ المشاركون في الاجتماع بأن المكتب سيواصل تعزيز كفاءته وفعاليته ومساءلته، مع تركيزه على الابتكار والتقييم والتعلم المستمر، والتزامه بالمساواة بين الجنسين والتنوع الجغرافي، وضمان توفيره لبيئة عمل ممكنة وشاملة للجميع تجتذب الموظفين الجيدين وتحافظ عليهم. وعرضت المديرية التنفيذية أيضاً الخطوط العريضة لمشروع الاستراتيجية العشرية للفترة 2021-2030، التي تتوخى وضع خطتي عمل خمسينية. وقالت إن أهداف الاستراتيجية قد حددت، وأبرز فيها التزام المكتب بتعزيز الصلة بين وضع السياسات المعيارية والتعاون التقني المتكامل وتحليل السياسات البحثية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المديرية التنفيذية عرضاً إيضاحياً عن العوامل الاستراتيجية التمكينية للتغيير الإيجابي التي ستطبق على جميع الركائز المواضيعية للمكتب.

6- وفي الاجتماع نفسه المعقود في 17 حزيران/يونيه، ناقش المشاركون في الاجتماع مقترحات المكتب بشأن كيفية تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/CN.7/2019/16-18)، حسب انطباقها ورهنا بأحكام قرار لجنة المخدرات 9/62 وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 4/28 والقرارات الأخرى للجمعية العامة؛ وكانت الدول الأعضاء قد اطّلت على تلك المقترحات قبل الاجتماع. وبعد ذلك، قدمت الأمانة إلى المشاركين لمحة عامة عن الأنشطة والمبادرات التي اضطلع بها المكتب استجابة للطلب الوارد في قرارى اللجنتين أعلاه، بشأن مواصلة ضمان احترام تعدد اللغات في عمل الهيئات الحكومية

الدولية. وقدمت الأمانة أيضاً معلومات محدثة عن العمل الذي اضطلع به المكتب لمعالجة أثر أزمة كوفيد-19 على الاجتماعات الحكومية الدولية. وعُرض على المشاركين أيضاً موجز أولي عن تقرير المديرية التنفيذية بشأن تنفيذ ميزانية المكتب الموحدة لفترة السنتين 2020-2021 (E/CN.7/2020/16-E/CN.15/2020/16). وأشارت الأمانة إلى أنه من أجل معالجة النقص في الإيرادات من تكاليف دعم البرامج، استطاعت فرقة العمل المخصصة المعنية بالأثر المالي لجائحة كوفيد-19، التابعة للمكتب، أن تحدد وفورات من جانب النفقات في ميزانية تكاليف دعم البرامج، في حين حددت المكاتب الميدانية أيضاً وفورات في ميزانيات الاسترداد الكامل للتكاليف بهدف تقادي التأثير السلبي على معدلات الاسترداد الكامل للتكاليف الناجم عن انخفاض معدل تنفيذ البرامج. وحصل المشاركون في الاجتماع أيضاً على معلومات محدثة عن أنشطة البحوث والمنشورات التي يعتمز المكتب القيام بها، كما حصلوا على إحاطة بشأن أنشطة مشروع المكتب المتعلق بالتصدي لاستخدام التكنولوجيات الجديدة لأغراض إجرامية.

7- وحصل الفريق العامل، في اجتماعه المعقود في 7 أيلول/سبتمبر، على معلومات محدثة عن الجهود التي يبذلها المكتب في دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة 266/72 بآء بشأن تغيير نموذج الإدارة في الأمم المتحدة. وأشارت الأمانة إلى أن المكتب يرصد الأنشطة المنفذة بموجب تفويضات السلطة ومدى امتثالها للمبادئ التوجيهية للسياسات التي تصدرها إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال؛ وأن المكتب، في إطار دعمه لتنفيذ بيان الرقابة الداخلية وإصداره سنوياً، يعكف على اختبار وتنفيذ قائمة تقييم ذاتي مرجعية تستند إلى أدلة وبيان لضمان النوعية؛ وأن المكتب، من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج، كثف جهوده الرامية إلى تميم الالتزام بمبادئ الإدارة القائمة على النتائج؛ وتحديد المخاطر وإدارتها على نحو استباقي؛ والإدارة التكيفية للبرامج. وذكر أيضاً أن المكتب، من خلال قسم التقييم المستقل، قد زاد من استثماره في الاستعراضات التوليفية الفوقية، مستخدماً في ذلك النتائج الإجمالية للتقييمات الرقابية والمستقلة، فقدم بهذه الطريقة معلومات مستمدة من الاستعراضات التوليفية للقرارات الاستراتيجية التي تتخذها الإدارة العليا والدول الأعضاء. وأخيراً، وبعد إنجاز العملية على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة، شرع المكتب بإجراء استعراض لإطاره الخاص بإدارة المخاطر المؤسسية من أجل تحديثه ومواءمته مع الاستراتيجية المؤسسية الجديدة التي ستضعها المديرية التنفيذية. ثم قُدمت معلومات محدثة عن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وآثاره على المكتب. وعلى وجه الخصوص، لاحظ ممثل الأمانة أن المكتب لا يزال يشارك بنشاط في إطار التنسيق الأوسع نطاقاً لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذه في سياق أزمة كوفيد-19. فقد ساهم المكتب في وضع إطار الأمم المتحدة للتدابير الاجتماعية والاقتصادية للتصدي الفوري لجائحة كوفيد-19. كما ساهم المكتب في وضع وتنفيذ خطط لتدابير التصدي الاجتماعية والاقتصادية في 46 بلداً، كجزء من الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وقد أُعد عدد من الموجزات السياسية التي تقدم توجيهات بشأن تدابير التصدي الفوري لجائحة كوفيد-19 في مختلف المجالات، الجغرافية والموضوعية على السواء. وأطلع المشاركون في الاجتماع على كيفية تنفيذ المكتب لمختلف الولايات المنبثقة عن قرار لجنة المخدرات 9/62 وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية 4/28. وأطلعت الدول الأعضاء قبل الاجتماع على جدول يتضمن لمحة عامة عن حالة تنفيذ القرارات ذات الصلة اعتباراً من 20 آب/أغسطس 2020، وأشار إلى ذلك الجدول خلال الاجتماع.

8- وفي نفس الاجتماع، قدمت الأمانة معلومات محدثة عن تقرير المديرية التنفيذية بشأن تنفيذ ميزانية المكتب الموحدة لفترة السنتين 2020-2021 (E/CN.7/2020/16-E/CN.15/2020/16). وقدمت إلى المشاركين في الاجتماع صورة عامة عن أزمة السيولة في الميزانية العادية، وعن الأموال المخصصة الغرض والأموال العامة الغرض وأموال تكاليف دعم البرامج للفترة 2020-2021. وقدم مدير شعبة الإدارة معلومات محدثة عن نموذج تمويل المكتب الذي يخضع حالياً لعملية استعراض. وسوف تُعرض نتائج استعراضه على الدول الأعضاء في عام 2021. وقدمت الأمانة عرضاً أيضاً لخطّة العمل الجغرافية المعززة للمكتب ولآخر الأنشطة الرامية إلى تعزيز التنوع الجغرافي. وأعطت رئيسة دائرة إدارة الموارد البشرية لمحة عامة عن موظفي المكتب الدوليين بحسب المجموعة الإقليمية، وقدمت إحاطة عن الإحصاءات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين

خلال الفترة 2016-2020. وأبلغ المشاركون بالأنشطة التي اضطلع بها قسم التقييم المستقل في إطار التصدي لأزمة كوفيد-19، كما تلقوا معلومات عن التقييمات المتعمقة المنجزة والجارية. وإضافة إلى ذلك، قدمت الأمانة إحاطة بشأن أنشطة المكتب لبناء قدرات البلدان على منع حركة السلع غير المشروعة عبر الحدود. وأخيراً، ناقش الفريق العامل استعراض أدائه في ضوء إمكانية تمديد ولايته إلى ما بعد النصف الأول من عام 2021.

ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

9- عقد الفريق العامل، بتوجيه من رئيسه، خمسة اجتماعات، وهي: الاجتماع غير الرسمي السادس عشر في 20 كانون الثاني/يناير، والاجتماع غير الرسمي السادس عشر المستأنف في 4 شباط/فبراير، والاجتماع غير الرسمي السابع عشر في 2 حزيران/يونيه، والاجتماع غير الرسمي الثامن عشر في 7 أيلول/سبتمبر، والاجتماع الرسمي الثالث في 17 حزيران/يونيه 2020. ومن المقرر أن يعقد اجتماعات أخرى في 5 تشرين الأول/أكتوبر و13 تشرين الثاني/نوفمبر و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

10- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات باستخدام الوسائط الإلكترونية والمنشورات الورقية، ومنها صفحتان شبكيتان، إحداهما متاحة للاطلاع العام (www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/) والثانية مؤمنة وتخصّ الدول الأعضاء (www.unodc.org/missions/en/wggf/) (www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html)، وقد أنشأتها الأمانة وتعهّدهما لكي يستخدمهما الفريق العامل.